

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Menbar Al Tahrir
DATE:	10-October-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	New drug to combat colorectal cancer in Egypt
PAGE:	02
ARTICLE TYPE:	Agency-Generated News
REPORTER:	Nehmdo Abdel Aziz
AVE:	12,000

علاج جديد يتصدى لسرطان القولون والمستقيم في مصر

نجمو عبد العزيز

جانب الشعور بالتعب الشديد طوال الوقت ووجود قيء أو غثيان أو انخفاض الوزن من غير سبب واضح.

باير، العلم لأجل حياة أفضل
تعد شركة باير إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجالات الرعاية الصحية والزراعة لما تتمتع به من قدرات فائقة وإمكانات مميزة، فقد تم تصميم منتجات الشركة وخدماتها لصالح الناس ومن أجل تحسين جودة حياتهم، وتهدف مجموعة باير - في الوقت ذاته - إلى خلق قيمة عظيمة عن طريق الابتكار والنمو وتحقيق إيرادات عالية. كما تلزم باير بمبادئ التنمية المستدامة وما يتبعها من مسؤوليات اجتماعية وأخلاقية باعتبارها شركة مواطنة. ففي العام المالي ٢٠١٥، عينت الشركة ١١٧ ألف موظف وحققت مبيعات بلغت قيمتها ٤٦.٣ مليار يورو. وقد وصل حجم النفقات الرأسمالية ٢.٦ مليار يورو، فيما بلغ إجمالي إنفاق الشركة على الأبحاث والتطوير ٤.٣ مليار يورو. وتشمل هذه النفقات أعمال الشركة في مجال البوليمر على التقنية، والتي تم طرحها في البورصة بتاريخ ٦ أكتوبر ٢٠١٥ باعتبارها شركة مستقلة تحت اسم كوفينسترو. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الرسمي للشركة www.bayer.com

تشبيط (الكابيزيرات الهروتينية)، وهي عبارة عن إنزيمات تنقل الإشارات الكيميائية التي تساهم في تطور الخلايا السرطانية، الأخرى. وقد ثبتت قدرة هذا العقار الجديد على تشبيط نمو أوعية جديدة تغذي الخلايا السرطانية، وتبطئ نمو نسيج الخلايا الذي يضم الخلايا السرطانية معاً، إلى جانب تشبيط انقسام الخلايا السرطانية من خلال إعاقه الإشارات الكيميائية التي تأمر الخلايا السرطانية بالانقسام والتضاعف.

الجدير بالذكر أن سرطان القولون والمستقيم ينشأ في الأمعاء الغليظة على شكل زوائد لحمية حميدة (غير سرطانية)، وفي هذه الأثناء لا يشكو المريض من أي أعراض في بطنه، وتبقى هذه الزوائد اللحمية الحميدة فترة طويلة في الجسم قبل أن تتحول إلى خلايا سرطانية، ولا تظهر أعراض هذا المرض إلا متأخراً. لذلك ينبغي على المريض المبادرة بالكشف المبكر للبحث عن هذه الزوائد اللحمية الحميدة واستئصالها فوراً، ومن بين الأعراض الشائعة للإصابة بسرطان القولون والمستقيم تغير عدد التبرز ومواعيده، بما يشمل الإمساك أو الإسهال أو الإحساس بأن الأمعاء لا تفرغ البراز على نحو كامل، وكثرة الإصابة بالغثاس، إلى

وقد ذكر أخيراً أ.د هانز جوزيف لينز، أستاذ الطب الوقائي ومدير قسم أورام الجهاز الهضمي في شعبة الأورام الطبية والذي يشغل أيضاً منصب المدير المساعد لقسم أورام القولون والمستقيم بكلية كيك للطب في جامعة جنوب كاليفورنيا، تشهد اليوم إطلاق عقار جديد في مصر يحمل اسم (ستيغافارجا - Sti-varga) والذي يعد بمثابة نقلة نوعية في علاج سرطان القولون والمستقيم. ويحتوي هذا العقار على المادة الفعالة "regorafenib" ويتم تناوله عن طريق الفم كما يمكن استخدامه منفرداً. وقد أثبت عقار (ستيغافارجا) نجاحه في السيطرة على سرطان القولون والمستقيم والحد من تطور المرض في هذه المنطقة من الجسم. ويعتبر هذا العقار علاجاً مهماً ومتطوراً لمرضى سرطان القولون والمستقيم كخط علاج ثالث طبقاً لبروتوكولات العلاج العالمية؛ فإلى جانب فعاليته المثبتة، فإنه يتناسب مع المرضى الذين كانوا يأخذون علاجاتهم عن طريق الوريد، مما يوفر الوقت والجهد ويخفف من تكاليف العلاج.

وأضاف د هانز "لعل ما يميز هذا العقار عما سبقه أنه يعمل على عدة مسارات تتعلق بتطور الخلايا السرطانية في منطقة القولون والمستقيم، فهو يعمل على

احتمالية إصابة الرجال بسرطان القولون والمستقيم خلال فترة حياتهم ١:٢١، في حين تبلغ هذه النسبة للنساء ١:٢٢".

وأضاف "قبل الخوض في طرق العلاج المطروحة حالياً أمام مرضى سرطان القولون والمستقيم، لابد لنا من إلقاء الضوء على ماهية هذا النوع من السرطانات وأعراضه، حتى يتسنى للجميع تكوين فكرة واضحة واتباع سبل الوقاية منه. ولعل الكثيرين لا يعلمون أنه يمكن الوقاية من سرطان القولون والمستقيم إلى حد كبير، وأن حالات الوفاة الناتجة عن الإصابة به غالباً ما تعود إلى تقاعى الفحص المبكر للقولون، إما بسبب عدم المعرفة بوجود مثل هذه الفحوصات أو بسبب الخجل من مناقشة هذا الموضوع مع الطبيب أو الخوف غير المبرر من الفحص".

وبالتطرق إلى العلاجات المتاحة حالياً لهذا المرض نوه د. ياسر عبد القادر أنها تبدأ بوضع خطة علاجية واضحة تتناسب وحالة المريض، ويمكن أن تتضمن هذه العلاجات العمليات الجراحية والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي ورعاية ما بعد العلاج. وتعد الجراحة أولى خطوات العلاج إلا إذا كان المرض في مراحل متقدمة فتكون الجراحة عندئذ غير مجدية ويلجأ الأطباء إلى الرعاية التلطيفية.

تم الإعلان عن طرح عقار جديد لعلاج سرطان القولون والمستقيم والذي يعد من أكثر أنواع السرطان انتشاراً في العالم، وذلك بمؤتمر طبي عُقد اليوم برعاية شركة باير للأدوية وبمشاركة نخبة من أساتذة وخبراء الأورام في مصر.

من جانبه صرح أ.د. ياسر عبد القادر، أستاذ علاج الأورام بكلية طب قصر العيني يمثل عقار (ستيغافارجا) خطوة مهمة في علاج سرطان القولون والمستقيم، الذي تعد نسبة انتشاره هي الأعلى بين أمراض السرطان المسببة للوفاة في مصر في ظل ظهور أكثر من ٤.٠٠٠ حالة جديدة سنوياً فيما تتراوح عدد الوفيات المتوقعة ما بين ١.٢٠٠ - ١.٥٠٠ شخص. وتكمن خطورة هذا المرض في أنه حال تم تشخيصه في مرحلة متأخرة تكاد تكون فرصة التعافي منه معدومة، بينما إذا تم تشخيصه مبكراً فإن نسبة الشفاء تزيد عن ٩٥٪.

ويصيب سرطان القولون والمستقيم كلا الجنسين بالتساوي تقريباً - ٥٥٪ من الحالات بين الرجال و٤٥٪ بين النساء. ووفقاً للأبحاث التي أجرتها جمعية السرطان الأمريكية عام ٢٠١٥ على مجموعة من الرجال والنساء خلال الفترة ما بين ٢٠٠٩ و٢٠١١، تبلغ نسبة



PRESS CLIPPING SHEET